

62. ما المراد بالإعجاز في القرآن الكريم؟

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لآولي الالباب وادعه من العجائب العجب العجاب. وجعله حاليا بالاحرف السبعة وكمال الترعة وفصل الخطاب والصلوة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب وعلى الال والاصحاب. صلاة تدوم الى يوم الحساب ويكون لنا بها عند الله - 00:00:04

والله زولفة وحسن مآب وبعد ما المراد بالاعجاز في القرآن الكريم لفظ الاعجاز عموما من الالفاظ التي شاعت آآ في آآ في فترات متأخرة عن فترة الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يعني يعني لم يكن هذا المصطلح مصطلحا - 00:00:24 مستخدما لا في الكتاب ولا في السنة ولا في كلام الصحابة ولا في كلام التابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وانما استحدث هذا اللفظ بعد ذلك لكن كان يعبر عن القرآن بانه اية او بانه متحدى به - 00:00:46

فالله عز وجل ذكر ان القرآن متحدى به. وذكر ان القرآن اية من ايات الله سبحانه وتعالى. وانه ذكر وانه آآ عظيم وانه مجيد لكن لم يذكر لفظ الاعجاز الا في فترات متأخرة. لكن العلماء درجوا يعني على استخدام هذا اللفظ. آآ يعني لكونه - 00:01:04 لا يحمل محظورا اه شديدا. هذا يعني كبداية للتبنيه على مصطلح الاعجاز اه وقد نبه عليه العالمة الكبير الاستاذ اه محمود شاكر رحمه الله تعالى وذكر يعني اه يعني جملة - 00:01:25

صالحة من نشأة هذا المصطلح ومن الذي استخدمه الى اخره طيب لكن ما معنى يعني ما معنى الاعجاز في القرآن؟ طبعا القرآن الكريم هو اعظم ايات النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو اعظم ايات الانبياء جميعا - 00:01:42 قد تحدى الله عز وجل به العرب. فعجزوا عن الاتيان بمثله بل عجزوا عن الاتيان بسورة من مثله والوجه الذي وقع به التحدي في القرآن الكريم هو الذي يسميه العلماء الاعجاز - 00:02:01

يعني القرآن الكريم تحدى العرب. طيب تحدى العرب بـ اي شيء تحدى العرب بـ لفظه ولا تحدى العرب بـ معناه؟ ولا تحدى العرب بما فيهم من الغيوب؟ ولا تحدى العرب بـ اي شيء؟ فالوجه الذي تحدى القرآن به - 00:02:19

العرب هو هو الذي يسميه العلماء الـ ايـه؟ هو الذي يسميه العلماء الاعجاز. وال الصحيح ان الـ وجـهـ الذي تحـدىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ الـ عـربـ والـ ذـيـ تـجـدـهـ فـيـ كـلـ سـوـرـ الـ قـرـآنـ هوـ وـجـهـ وـاحـدـ. يعني العلماء يذكرون انواعا كثيرة - 00:02:35

من انواع الاعجاز فيقول مسلا ان القرآن معجز بلفظه ومعجز بمعناه ومعجز بأخباره بالغيوب الماضية ومعجز بأخباره بالغيوب والمستقبلة ومعجز بأخباره عن الله سبحانه وتعالى وبأخباره عن الدار الاخرة. وبأخباره عن مثلا التشريع - 00:02:55 يعني في بيحـكـواـ انـوـاعـ مـتـعـدـدـةـ منـ اـنـوـاعـ الـ اـعـجـازـ. لكنـ لـوـ نـظـرـتـ فـيـ هـذـهـ اـنـوـاعـ وـصـبـرـتـهاـ سـتـجـدـ اـنـ فـيـ نـوـعـ وـاحـدـ هوـ الـ ذـيـ يـذـكـرـ فـيـ كـلـ سـوـرـ الـ قـرـآنـ. يعني في سورة مسلا مش مذكور فيها قصص. مش مذكور فيها غيوب مستقبلة. مش مذكور فيها نوع من انواع - 00:03:15

تشريع في اي وجـهـ يعني اي وجـهـ صـارـتـ بـهـ هـذـهـ السـوـرـ مـعـجـزـةـ؟ الـ وجـهـ الـ وـاحـدـ الـ لـيـ بـيـنـتـظـمـ فـيـ كـلـ سـوـرـ الـ قـرـآنـ الـ عـظـيمـ الـ لـيـ هـوـ النـظـمـ نـظـمـ الـ قـرـآنـ وـبـلـاغـتـهـ. الـ لـيـ هـوـ لـغـةـ الـ قـرـآنـ الـ عـظـيمـ. لـاـنـ هـذـاـ هـوـ مـيـدـاـنـ الـ عـربـ الـ حـقـيـقـيـ. اـذـاـ لـوـ صـبـرـتـ - 00:03:35 اعود فـاقـولـ لـوـ صـبـرـتـ اـنـوـاعـ الـ تـيـ يـحـكـيـهاـ الـ عـلـمـاءـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـ اـعـجـازـ يعنيـ يـقـولـ لـكـ انـ فـيـ اـعـجـازـ فـيـ الـ لـغـةـ الـ بـلـاغـةـ وـفـيـ اـعـجـازـ اـهـ فـيـ التـشـرـيعـ وـفـيـ اـعـجـازـ فـيـ الـ اـخـبـارـ بـالـغـيـوبـ. اـنـوـاعـ كـثـيـرـةـ مـنـ اـنـوـاعـ الـ اـعـجـازـ. لكنـ لـوـ نـظـرـتـ فـيـ هـذـهـ اـنـوـاعـ فـيـ هـذـهـ اـنـوـاعـ كـلـهاـ وـاحـبـتـ - 00:03:58

ان تجد نوع آآ يعني ينطبق على كل سورة من سور القرآن الكريم فلن تجد الا الا مسألة الاية؟ الا مسألة لغة القرآن العظيم ونظم القرآن وبلاغة القرآن التي اخذت العرب. التي اخذت القرآن. حتى اه ان قلوبهم فتحت بسبب هذا الكتاب - 00:04:20 سبب هذا الكتاب المجيد وكان يعني كان احدهم يدخل في الاسلام بسبب اية من ايات الله سبحانه وتعالى سمعها. حتى ان قلوبهم كادت تنخلع كما قال جبير بن مطعم انه سمع من النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة المغرب وهو يقرأ سورة الطور قال كذا كلب قال كاد قلبي ان ينخلع - 00:04:43

لما سمع قول الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاهم اسلم بسبب ايات سمعها - 00:05:05

كما ورد يعني في بعض الآثار وآآ وكثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اسلموا بسبب اية سمعوها من كتاب الله سبحانه وتعالى بل انك يعني تجد ان هذا ايضا موجود الى الان ان بعض الناس يتتبه الى معنى من معاني القرآن او الى يعني شيء من - 00:05:20

من سطوة القرآن على النفوس فيدخل الاسلام بسبب هذه الآية، فالقرآن العظيم تحدي العرب والوجه الذي تحدي به العرب هو الذي يسميه العلماء الاعجاز والعلماء يذكرون انواعا كثيرة من انواع الاعجاز لكن النوع الذي ينتمي في كل سورة من سور القرآن الكريم هو نوع واحد وهو لغة القرآن - 00:05:40

اي نظمه ومعناه. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:06:03